

رسائل في حديث رد الشمس

[159] ولم يرفع سقوفها ، ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها . فغزا [ذلك النبي] فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك ، فقال للشمس: إنك مأمورة وأنا مأمور ، اللهم احبسها علينا . فحبت [الشمس] حتى فتح الله عليه ، فجمع الغنائم فجاءت النار لتأكلها فلم تطعمها ، فقال: إن فيكم غلولا . قالوا: وكيف لنا أن نعلم من عنده الغلول ، ونحن اثنا عشر سبطا ؟ قال: يبايعني رأس كل سبط منكم . فبايعه رأس كل سبط ، فلزقت كفه بكف رجل منهم ، فقال له: عندك الغلول . قال: وكيف لي أن أعلم ؟ قال: تدعو سبطك فتبايعهم رجلا رجلا ففعل فلزقت كفه بكف رجل منهم ، فقال: عندك الغلول ؟ ! قال: نعم ، عندي الغلول . قال: وما هو ؟
